

مذكرة التعبير

الفصل الدراسي الثاني

للسف الثاني عشر

2021-2020

موضوعات التعبير

12

الخطبة

إعداد: أ / أم الخير الزهيري

خطة المنهج وتيسيل الأداء - اللغة العربية - المرحلة الثانوية - التخطيط العام - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ الدورة الدراسية الثانية من بعد

خطة توزيع المنهج - الصف الثاني عشر - ٢٠٢٠/٢٠٢١م - الفترة الدراسية الثانية - الأهداف

الترتيب	١- النص الأول	٢- النص الثاني	٣- النص الثالث
التقويم والاستيعاب	<ul style="list-style-type: none"> - يوضح المقصود من (الهدى والعلم) مستغصا العلاقة بينهما. - يصانف الناس وفق مواقفهم من الهدى والعلم. - يستخلص المعاني السامية في الحديث الشريف، مستغلا. - يستخرج العبرة من الحديث الشريف. - يبين أثر الالتزام بمعاني الحديث الشريف وخطابته. - يبين المقصود من تغيير مقلد إليه مما ورد في النص. - يعال اختيار (اللفظ - تركيب) معين دون غيره. - يستخلص من النص سمة الأسلوب النبوي، مبيئا أثرها. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد الوصايا التي تضمنها العهتان. - يقارن بين العهدين مضمونا وأسلوبيا. - يوضح أثر وصية من وصايا العهدين في حياته. - يعال (سلوفا - اتجاه - مواقف) ورد في الموضوع. - يستنتج سبب اختيار الكاتب للهدى، مبيئا دلالاته. - يبيي رايه في وصية أو موقف معللا. - يرسم لنفسه نهجا للنجاح في حياته دنيا وأخره. - يلخص فقرة محددة أو أكثر من الموضوع. 	<ul style="list-style-type: none"> - يقسم النص إلى وحدات الفكرية معطونا كل وحدة. - يستخلص (فكرة - قيمة) من النص. - يوضح (دعوة - موقفا - راي) ورد في النص، ومبرراته. - يبين مظاهر الشكوى في النص. - يستخلص أثر العظيمة في نفس الإنسان وحياته، مستغلا. - يوضح استمطر المشاعر عناصر الطبيعة فكراً وعاطفة. - يوازن بين نصين من الموضوع ونصين خارجي القفا واختلافا. - يشر بيئا أو أكثر من النص بأسلوبه.
الثروة اللغوية	<ul style="list-style-type: none"> - يبحث في (المعجم الوجيز) عن كلمات الثروة اللغوية وفق الأهداف في توصيات دليل الأداء. - تراجع أهداف الثروة اللغوية وتوصياتها في الدليل ص (٢٥ و٢٦). 	<ul style="list-style-type: none"> - يستخرج (محتسا بديعا) مبيئا نوعه. - يشرح (محتسا بديعا) مبيئا أثره. - يصوغ (محتسا بديعا) مشروطا. 	<ul style="list-style-type: none"> - يستخرج (استعارة - كتابة) مبيئا نوعها. - يشرح (استعارة - كتابة) مبيئا أثرها. - يصوغ (استعارة - كتابة) مشروطة لمعنى مقدم له.
التقويم اللغوي	<ul style="list-style-type: none"> - يستخرج (تشبيها) مبيئا نوعه. - يشرح (تشبيها) مبيئا أثره. - يصوغ (تشبيها) مشروطا لمعنى مقدم له. 	<ul style="list-style-type: none"> - يستخرج (محتسا بديعا) مبيئا نوعه. - يشرح (محتسا بديعا) مبيئا أثره. - يصوغ (محتسا بديعا) مشروطا. 	<ul style="list-style-type: none"> - يستخرج (استعارة - كتابة) مبيئا نوعها. - يشرح (استعارة - كتابة) مبيئا أثرها. - يصوغ (استعارة - كتابة) مشروطة لمعنى مقدم له.
الكتابة الخطيبية	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد أجزاء خطبة معروضة عليه ووظيفة كل جزء. - يكتب مقدمة خطبة وختامها لموضوع محدد. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد راي ورد في خطبة معروضة عليه وخطبه مبيئا فكرة الرئيسية والحجائية والاثنية. - يكتب رداً منطقياً على رأي ورد في خطبة معروضة عليه. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد أركان أسلوب (المدح أو التمد). - يبين صورة القاطع في أسلوب مدح أو تم. - يعيظ المخصوص بالمدح أو التمد مبيئا سبب الضبط. - يصوغ أسلوب مدح أو تم (مشروطا). - يستعمل يعظ مدح أو تم فعلا آخر. - يصوب الخطأ اللغوي في أسلوب مدح أو تم مقدم له.
الكتابة الخطيبية	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد أجزاء خطبة معروضة عليه ووظيفة كل جزء. - يكتب مقدمة خطبة وختامها لموضوع محدد. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد راي ورد في خطبة معروضة عليه وخطبه مبيئا فكرة الرئيسية والحجائية والاثنية. - يكتب رداً منطقياً على رأي ورد في خطبة معروضة عليه. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد أركان أسلوب (المدح أو التمد). - يبين صورة القاطع في أسلوب مدح أو تم. - يعيظ المخصوص بالمدح أو التمد مبيئا سبب الضبط. - يصوغ أسلوب مدح أو تم (مشروطا). - يستعمل يعظ مدح أو تم فعلا آخر. - يصوب الخطأ اللغوي في أسلوب مدح أو تم مقدم له.

خطة توزيع المنهج - الصف الثاني عشر - ٢٠٢٠/٢٠٢١ م - الفترة الدراسية الثانية - الأهداف

الترتيب	النتائج	٤- النص الرابع جابر عثرات الكرام	٥- النص الخامس قصيدة (أي صبيغ ذاك؟) الشاعر / أحمد زين
الثروة اللغوية		- يبين ملاح التراث في النص.	- يقسم النص إلى وحدات الفكرية معربا كل وحدة.
		- يستخلص من نص مقدم إليه قيمة مستقلة، مثلا عليها.	- يستخلص (فكرة - قيمة- شعورا- مشكلة - غلظة) من النص.
		- يستنبط من النص صفات الشخصيات الواردة، مع التامل.	- يحدد (مظاهر مشكلة- أثرها) من نصّ مقدم له.
		- يحدد من نصّ مروض عليه عقدة وحظها.	- يوضح الأثر السلبية لمشكلة ورتت في النص على الفرد والمجتمع .
		- يحدد البيئة الزمانية والمكانية التي جرت فيها أحداث القصة.	- يبين العلاقة بين عنوان النص ومحتواه.
		- يستدل من النص على موقف يؤكد مضمون نصّ مقدم له.	- يستدل على أثر العاطفة في الفاظ الشاعر.
		- يختار شخصية أعجبه من الموضوع ملاحا ذواغ إعجبه بها.	- يوضح علاقة نصّ بما قبله: (تحليل - تفصيل - إجمال- نتيجة - دليل).
		- يبدي رأيه في موقف ورد في النص مع التامل.	- يبين غلظة الشاعر من (تعبير - موقف) معين.
		- يوضح علاقة مضمون النص بواقعا المعيش.	- يستخلص ملاح شخصية الشاعر، مستقلا بموقف من به.
	الثروة اللغوية		- يبحث في (المعجم الوجيز) عن كلمات الثروة اللغوية وفق الأهداف في توصيات دليل الأداء.
		- تراجع أهداف الثروة اللغوية وتوصياتها وتوجيهاتها في الدليل ص (٢٥ و٢٦).	- يبين العرض البلاغي للأسلوب الإنشائي (استفهاما أو تداء).
التقوى اللغوي		- يحدد أسلوبا إنشائيا مبيّنا نوعه (أمرأ أو نهيا).	- يحدد أسلوبا إنشائيا مبيّنا نوعه (استفهاما أو تداء).
		- يبين العرض البلاغي للأسلوب الإنشائي (أمرأ أو نهيا).	- يبين العرض البلاغي للأسلوب الإنشائي (استفهاما أو تداء).
الكتابة (الخطبة)		- يورد أسلوبا إنشائيا (أمرأ أو نهيا) مشروطا.	- يصوغ أسلوبا إنشائيا (استفهاما أو تداء) مشروطا.
		- يبين من خلال التصوص المقررة دور الصور والمحتومات والأساليب الإنشائية في إبراز المعنى والاتجاهات والمضامير.	
		- يستخرج اسما مصغرا من نصّ مقدم له.	- يميز التصور من التصديق في استفهام مقدم له.
		- يبين دلالة التصغير في كلمة مقدمة إليه.	- يجيب عن استفهام (مقبت أو مطلق) بحرف جواب مناسب.
		- يصغر اسما محذرا.	- يصوغ سؤالا مناسبيا لإجابة مقمته له.
السلامة اللغوية		- يورد الاسم المصغر إلى مكبره.	- يصوب الخطأ في (إجابة - سؤال) مقدم له.
		- يكمل الفراغ باسم مصغر (مشروطا).	- يكمل الجملة باسم مضموب مناسب.
		- يكتب خطبة مكملة الأجزاء، حول قيمة كفاية راقية يدعها ويدعو إليها.	- يكتب خطبة مكملة الأجزاء، يناقش فيها سلبية اجتماعية / أخلاقية ... معقبة ويدعو إلى اصلاحها.

التعبير : الخطبة

أجزاء الخطبة : المقدمة : حمد الله والثناء عليه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم تمهيدا لعرض الموضوع.

الموضوع : عرض الأفكار الخاصة بالموضوع .

الخاتمة : تلخيصا لما تضمنته الخطبة ، وفيها تركيز على الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الخطيب

خطبة فضل العمل الصالح وثمرته

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، فآتم علينا به الإنعام ، أحمده سبحانه هو الملك القدوس السلام ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله، أخلص عبد وأشرف مرسل وأكمل إمام، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه .

أما بعد

فيا أيها الناس أوصيكم ونفسي بالتقوى والعمل له سبحانه على ما يحب ويرضى والحذر من موجبات سخطه وجوالب عقوبته، فإن تلكم أسباب الضلالة والشقاء، وعاقبتها الندامة والخسران في الآخرة، فاعملوا صالحاً تحمدوه وتشكروا ربكم وترضوه، وتغتبطوا بعاقبته حين توافوه .

عباد الله: العمل الصالح الحسن هو الغاية والحكمة من خلق السماوات والأرض، وما جعل على الأرض من زينة، بل ومن الموت والحياة، قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ...﴾

أيها المسلمون: العمل هو كل فعل يفعله الإنسان بقصده من نية القلب وإرادته، والحسن الصالح منه ما ابتغي به وجه الله ومرضاته من حيث القصد والنية، وكان على وفق الشرع في أصل المشروعية، وتحقق به التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الأداء والكيفية، وما كان بصد ذلك فهو عمل طالح قبيح لكونه شركاً في القصد والنية، أو البدعة في الأصل والكيفية، فالعمل الصالح ما ابتغي به وجه الله تعالى في النية وكان على وفق الشرع في الأصل والكيفية، وهو الحسن الذي يترتب عليه الثواب الحسن في الدنيا والآخرة .

أيها المسلمون: إن للعمل الصالح المبني على الإيمان المحقق ثمرات طيبة، وعواقب حسنة، وأجوراً كبيرة في الدنيا والآخرة، فمن ذلك الاستخلاف في الأرض وتمكين الدين والأمن بعد الخوف في الدنيا والآخرة، وطيب الحياة، وتكفير السيئات، والثبات على الحق حتى الممات، ودخول الجنة، ورفع الدرجات، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

أخوتي في الله: العمل الصالح أنواع أعظمه شأناً عنده أن يؤدي العبد ما افترض الله تعالى عليه، ففي الحديث القدسي الصحيح يقول الله تعالى: ((وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه))، ولن تسلم للمؤمن فريضته حتى يجتنب ما نهاه الله عنه، وحرمه عليه، فالانتهاء عن المنهيات، والكف عن المحرمات ، فأصل العمل الصالح أداء فرائض الطاعات، وحفظه باجتناب المنهيات، وكماله باتقاء الشبهات وفعل المستحبات. **بارك الله لي ولكم في القرآن**، ونفعنا بما فيه، وأنزل له من الهدى والبيان، واستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

خطبة حب الوطن

١- اكتب استهلالاً لخطبة في عيد التحرير توضح فيها حب الوطن والوفاء له وتحمل المسؤولية .

بسم الله الرحمن الرحيم الوَطَنُ مَسْئُولِيَّةٌ وَوَفَاءٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَنَبِيِّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعْمَةِ الْوَطَنِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَهُمْ بِالْإِحْسَانِ وَالْبِرِّ وَالْإِيمَانِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ [٣].

أيها الناس: هذا اليوم يوافق مناسبةً وطنيةً، وهي ذكرى تحرير هذه البلاد الطيبة، حيث جمع الله القلوب، ورفعت راية النصر، وتوطد الأمن في أرجاء الكويت، وأمام هذه المناسبة نفق بعض الوقفات:
الوقفة الأولى: حب الوطن غريزة في النفس: محبة الوطن والانتماء للبلد؛ أمر غريزي وطبيعة طبع الله النفوس عليها، فحين يولد إنسان في أرض وينشأ فيها، فيشرب ماءها، ويتنفس هواءها، وينقلب بين جنباتها، ويعيش بين أهلها؛ فإن فطرته وعاطفته ترتبط بها، فيحبها محبة فطرية طبيعية، ويحن إليها، قال أهل الأدب: "إذا أردت أن تعرف الرجل فانظر كيف تحننه إلى أوطانه، وتشوقه إلى إخوانه، وبكاؤه على ما مضى من زمانه".

ويقول الجاحظ في كتابه: "الحنين إلى الأوطان": "كانت العرب إذا غزت وسافرت حملت معها من ثربة بلادها رملاً وعفراً تستنشقه عند نزلة أو زكام أو صداع".

بلاداً ألفناها على كل حالة *** وقد يؤلف الشيء الذي ليس بالحسن
وتستعذب الأرض التي لا هواء بها *** ولا ماؤها عذب ولكنها وطن

حب الأوطان غريزة متصلة في النفوس، يألف الإنسان مكانه الذي نشأ فيه، ويحن إليه إذا غاب عنه، ويتذكر خاطره إذا طالت غربته عنه.

وهذا الميل للوطن أمر طبيعي لا محذور فيه، إذا لم يتعارض مع الولاء للدين وللمؤمنين، أو يترتب عليه عصبية أو قبح وسباب.

ولا مانع أن ينتسب الإنسان لوطنه، فقد اشتهر في الصحابة بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي، وغيرهم، ولم يؤثر ذلك على ولائهم للدين.

إن بناء الوطن والمخلصين له، يبقى ذكرهم بالخير ويخلد بين الناس، ويبقى أجرهم حتى يوم القيامة، ولمن يساهم في بناء وطنه وازدهاره سواء أكانت مساهمة حسية أم معنوية أم في توزيع الصدقات الجارية فله الأجر والثواب العظيم، لطالما عدّ الوطن أمانة في أعناق أهله، أما إذا كان البناء حسياً فيكون في بناء المرافق الخدمية والأوقاف النفعية ومشاريع البناء والإعانة على توفير العيش الكريم في الطيب والرخاء، والعيش في طيب ورخاء يقع على عاتق الجميع وليس مسؤولية الحكومة وحدها، إذ تقع تلك المسؤولية على عاتق جميع شرائح المجتمع وخصوصاً أصحاب الأموال والمؤسسات والذين من واجبهم إعمار بلادهم وتطويرها، أما في حال كان البناء معنوياً فيكون بتنشئة أجيال صالحة وتربيتهم تربية حسنة، لأن الولد الصالح ذكرٌ حسنٌ لأبيه، ولطالما كانت الأجيال القادمة هي بناء المجتمع المستقبلي

ويجب تذكر النعم وحفظها بالشكر: إن هذه المناسبة فرصة للتذكر والتذكير بنعم عظيمة أنعم الله بها علينا في بلدنا هذا، وحقه علينا أن نجتهد في شكره، لتحفظ النعم وتزداد (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) .

خطبة حقوق المرأة

٢- (ادعى المستشرقون وبعض العلمانيين أن المرأة في الإسلام مسلوبة الحقوق مكسورة الجناح)
اكتبي جزءاً من خطبة تخالفين فيها هذا الادعاء .

الحمد لله العظيم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً أمّا بَعْدُ:

على الرغم من إنصاف الإسلام للمرأة ، وإعطائها الحقوق التي حُرمت منها في المجتمعات الأخرى إلا أن بعض الحاقدين من أعداء المسلمين ، وبعض المفتونين بهم من أبناء هذه الأمة العلمانيين حاولوا أن يشوهوا صورة المرأة في الإسلام ويظهروها وكأنها مسلوبة الحقوق مكسورة الجناح ، فالإسلام بنظرهم فرّق بينها وبين الرجل في الحقوق وجعل العلاقة بينهما تقوم على الظلم والاستبداد لا على السكن والمودة، الأمر الذي يستدعي من وجهة نظرهم قراءة الدين قراءة جديدة تقوم على مراعاة الحقوق التي أعطتها الاتفاقيات الدولية للمرأة ومحاولة تعديل مفهوم النصوص الشرعية الثابتة كي تتوافق مع هذه الاتفاقيات .

إن الدعوة إلى تعديل التشريعات السماوية ليست دعوة حديثة بل هي منذ مطلع القرن الحالي وهي لا تخرج عن إطار الطروحات الغربية التي يدعو لها المستشرقون وحكوماتهم.

عباد الله : لم تعرف البشرية ديناً ولا حضارةً عُنيت بالمرأة أجملَ عناية وأتمَّ رعايةً وأكملَ اهتمام كالإسلام، فقد تحدّثت عن المرأة وأكّدت على مكانتها وعِظَم منزلتها، تتمتع بشخصيةٍ محترمة وحقوقٍ مقرّرة وواجباتٍ معتبرة، نظر إليها على أنها شقيقةُ الرجل حُلُقاً من أصل واحد، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ...﴾ وقال صلى الله عليه وسلم: «إنما النساء شقائق الرجال» .

لقد جاء الإسلام ليكرم المرأة، ويرفع من شأنها بعد أن عاشت حياة العبودية والذل والمهانة، بل والتصفية والإقصاء من الحياة، بل لم تجد المرأة الراحة والكرامة عند الفرس ولا الرومان واليهود، و الصين والهند، فقد كانت سلعة تباع أو تورث أو جسد يمتهن حتى جاء الإسلام فأنقذها من هذا الوضع وكرمها، وضمن لها حقوقها، وجعلها مساوية للرجل في كثير من الواجبات الدينية، وكفل لها حياة كريمة من أوّل يوم فرعى حقّها طفلةً، وحثّ على الإحسان إليها، و أمّا فدعا إلى إكرامها ورعى حقّها زوجةً، وجعل لها حقوقاً عظيمة على زوجها، وفي حال كونها أجنبيةً فقد حثّ على عونها ومساعدتها ورعايتها.

وأثبت الإسلام للمرأة ذمّةً ماليّةً مستقلّةً كالرجل؛ فلها أن تبيع وتشتري، وكفل لها حق التعبير عن الرأي في الزواج وغيره وحق التعليم والتفقه في الدين بضوابط الشرع وآدابه .

أن لنا أن نتساءل في ظل هذا الضجيج الإعلامي حول المرأة وحقوقها المزعومة من قبل الحداثيين والمستغربين والمتعلمين، نقول: هل استطاعت هذه الحضارة المادية أن تجلب للمرأة الراحة والسعادة؟ وهل استطاعت أن تأخذ حقوقها التي تكفل لها الحياة الإنسانية الكاملة؟ كلا فقد زادت تعاستها وزاد شقاؤها، وأخرجت من الصباح الباكر تزاحم الرجال في محطات القطارات ومصانع الحديد الصلب وورش الحدادة والنجارة.. بل تطرد البنت من المنزل بعد سن الثامنة عشرة لكي تبدأ في العمل لنيل لقمة العيش، وإذا ما رغبت في البقاء في المنزل فإنها تدفع لوالديها إيجار غرفتها وثمر طعامها وغسيل ملابسها! . وفي الإسلام الأب والأخ والابن والخال والعم والجد والأرحام كلهم مسخرون لخدمتها ولتوفير طلباتها.. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم، ونفعني الله وإياكم بما فيه، وأستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه .

خطبة دعوة للعمل الخيري

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَتَّ عَلَى التَّطَوُّعِ وَفِعَلَ الْخَيْرَاتِ، وَحَضَّ عَلَى التَّكَاتُفِ وَعَمَلَ الطَّاعَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَعَدَّ الْمُتَطَوِّعِينَ خَيْرًا، وَأَثَابَهُمْ فَضْلًا وَأَجْرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، كَانَ إِلَى الْخَيْرَاتِ مِنَ الْمُبَادِرِينَ، وَأَسْرَعَهُمْ لِمَا فِيهِ مَرْضَاةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، (صلى الله عليه وسلم) وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: أمر الله تعالى بفعل الخير وجعله سببا من أسباب الفلاح فقال عز وجل: **(وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)** وصنع الخير أمر رباني وفريضة شرعية وفضيلة إسلامية، وهو من الأفعال الحسنة التي تطمئن لها النفس، ويبعث على الرضا والاستحسان، وإنه جزء من رسالة الأنبياء التي أوحاها الله تعالى إليهم،

قال سبحانه: **(وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا**

عَابِدِينَ) وقد أمرنا القرآن الكريم بالتسابق إلى فعل الخير فقال سبحانه وتعالى: **(فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ)**

وَاعْلَمُوا - رَجَمَكُمْ اللَّهُ - أَنْ مِنَ النَّاسِ مُسَارِعِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَعَمَلَ الْمَبْرَاتِ، لَمْ يَعِيشُوا لِأَنْفُسِهِمْ فَحَسَبُ بَلِّ امْتَدَّ خَيْرُهُمْ إِلَى مُجْتَمَعِهِمْ رَغْبَةً فِي الْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ وَالْوُصُولِ إِلَى تَعَاوُنِ الْمُجْتَمَعِ وَتَكَاتُفِهِ، وَتَقْوِيَةِ رَوَابِطِهِ وَتَأَلْفِهِ، فَمَا أَجْمَلَ الْهَدَفَ! وَمَا أَطْيَبَ الْمَسْعَى! وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ، وَهُوَ تَحْقِيقُ لِقَوْلِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

(صلى الله عليه وسلم): **(خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ)**، فَأَيُّ شَيْءٍ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - أَجْمَلُ فِي عَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى مُجْتَمَعَهُ تَسْوَدُهُ رُوحَ التَّعَاوُنِ وَالنَّقَاءِ، وَأَوَاصِرُ الْمَحَبَّةِ وَالصَّفَاءِ؟ تَرَى أَفْرَادَهُ صِغَارًا وَكِبَارًا، مُبَادِرِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، مُخْلِصِينَ لِلَّهِ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، وَاضِعِينَ نُصَبَ أَعْيُنِهِمْ مَرْضَاةَ رَبِّهِمْ، حَتَّى

يَصِلُوا بِفِعْلِهِمْ الْخَيْرَ إِلَى دَرَجَةِ الْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ، قَالَ تَعَالَى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)**

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ التَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ التَّطَوُّعِيَّةِ غَيْرِ مَحْصُورٍ فِي عَمَلٍ أَوْ عَمَلَيْنِ، أَوْ مَظْهَرٍ أَوْ مَظْهَرَيْنِ، بَلِّ هُوَ مُتَنَوِّعٌ الْمَشَارِبِ لِتَنَوُّعِ الْعُقُولِ وَالْمَوَاهِبِ، وَهَذَا أَمْرٌ إِجْبَائِيٌّ، فَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ عَمَلٌ يُرِيدُ بِهِ خِدْمَةَ مُجْتَمَعِهِ وَرُقِيَّ أَفْرَادِهِ، فَإِنَّ الْبَابَ أَمَامَهُ مَفْتُوحٌ، وَالسَّنُّ الشُّكْرُ مِنَ النَّاسِ بِعَمَلِهِ تَلْهُجٌ وَشِدَاةٌ يَفُوحٌ، مَا دَامَ الْعَمَلُ لِلْمُجْتَمَعِ نَافِعًا، وَلِمُبَادِيِ الْخَيْرِ وَالْإِنْتِاجِ دَاعِيًا، هَذَا وَإِنْ لِلتَّطَوُّعِ صُورًا، مِنْهَا التَّطَوُّعُ بِالْعَمَلِ الْبَدَنِيِّ، وَذَلِكَ نَحْوُ الْعِنَايَةِ بِتَنْظِيفِ الْمَسَاجِدِ وَمُلْحَقَاتِهَا؛ فَإِنَّهَا مِنْ صُورِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ الَّتِي يَنْبَغِي لِلْمُجْتَمَعِ أَنْ يُؤَلِّيَهَا عِنَايَتَهُ، وَيَصْرِفَ إِلَيْهَا هِمَّتَهُ؛ ذَلِكَ أَنَّهَا بَيُوتُ اللَّهِ .

أَيُّهَا النَّاسُ: النُّفُوسُ الْكَرِيمَةُ تَقْبَلُ عَلَى الْبَدْلِ وَالْعَطَاءِ فَيَزِدَادُ الْإِقْبَالُ لِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْإِطْعَامِ رَغْبَةً مِنَ الْبَادِلِينَ بِالْأَجْرِ وَالثَّوَابِ

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ.. الْعَمَلُ الْخَيْرِيُّ وَالتَّطَوُّعِيُّ بِأَنْوَاعِهِ دَلِيلُ إِيمَانٍ بِاللَّهِ وَتَوْحِيدٌ خَالِصٌ لَهُ فَالْبَادِلُ مُسْتَجِيبًا مُخْلِصًا لِلَّهِ يَبْدُلُ الْخَيْرَ يُرِيدُ ثَوَابَ اللَّهِ..

وَالْعَمَلُ الْخَيْرِيُّ وَالتَّعَاوُنُ عَلَيْهِ دَلَالَةٌ خَيْرِيَّةٌ الْمُجْتَمَعَاتِ وَتَكَافُلُهَا فِيمَا بَيْنَهَا بِمُسَاعَدَةِ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ وَعِلَامَةٌ رُقِيٍّ وَحَضَارَةٍ لِلْأُمَّمِ.. تَرَعَاهُ وَتُنظِّمُهُ الدُّوَلُ وَالْمُجْتَمَعَاتُ كَقَطَاعِ مُسَانِدٍ لَهَا.. لِأَنَّهُ سَبَبٌ نَهَضَتْهَا وَوَجُودُهُ دَفْعٌ لَهَا نَحْوَ الْأَفْضَلِ وَيُعْتَبَرُ تَطَوُّرًا لَدَيْهَا وَلِذَلِكَ تُبْرِزُهُ الدُّوَلُ الْمُتَطَوِّرَةُ وَتَفْخَرُ بِهِ .

عباد الله.. الإسلام دينٌ خيرٍ وتراحٍ وتكافلٍ وتعاونٍ جَعَلَ الزكاةَ ركناً وحثَّ على الصدقةِ ورَتَّبَ عليها أجوراً عظيمةً ومُغريةً ودعا للوقفِ والصدقةِ الجاريةِ لِيَمْتَدَّ نَفْعُهَا عِبْرَ الأزمنةِ.. آمنَ بذلكِ النَّاسُ فرأينا التنافُسَ بعملِ الخيرِ والبذلِ والوقفِ والصدقةِ بالحياةِ ووصايا بعد المماتِ..

ولا يزال عملُ الخيرِ والبذلِ له بالناسِ قائماً حتى اليوم بحمدِ الله بكافةِ أنواعِهِ للفقراءِ والمساكينِ وابنِ السبيلِ والغارمينِ والمرضى والمُعاقينِ وبنائِ المساجدِ وحفرِ الآبارِ وأعمالِ اللبرِّ مُتعدِّدةٍ ثم تطوَّرَ العملُ الخيري إلى جمعياتٍ تُنظِّمُهُ وُثْرَتُهُ لِيَكُونَ أكثرَ فاعليَّةً وتنوُّعاً دَفْعاً للتكرارِ أو الاستغلالِ ودواماً للأعمالِ وخشيةِ الانقطاعِ إذا ارتبطتْ بالأفرادِ فاحتسبَ أهلُ الخيرِ لإنشاءِ الجمعياتِ والمؤسساتِ الخيريةِ متنوعةِ العملِ غيرِ التي ترعاها الدولة وتقدمُ الإعاناتِ والتسهيلاتِ لها لتكونَ شريكاً معها في خدمةِ المجتمعِ وتأهيلِهِ ومُساعدةِ المُحتاجِ منهم بدوامٍ واستمرارٍ..

يقول -صلى الله عليه وسلم" :-خير الناس أنفعهم للناس"؛ أعمال البر متنوعة ليست فقط بالمال؛ فإذا هيأك الله لعمل الخير وبذله فاصبر عليه ولا تتضجر، وللأسئلة لا تنهر، ونظم العمل الخيري جيداً ليسلم من الأخطاء والعشوائية والفردية، واصبر على مصاعبه لتحصّل الخير في نتائجه، ولا تُباهي بالصدقة والعمل ولا تُماري أو تمنُّ بها أو ترجو مقابلاً لها من البشر.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ - وَكُونُوا لِعَمَلِ الْخَيْرِ مُسَارِعِينَ، وَلِلسَّعْيِ فِي خِدْمَةِ مُجْتَمَعِكُمْ مُتَفَانِينَ مُبَادِرِينَ؛ فَإِنَّ الْجَزَاءَ مِنَ اللَّهِ لِلْمُتَّقِينَ الْفَوْزُ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ.

اللهم اجعلنا من أهل الخير الباذلين له، المشاركين بعمله على جودته وحسن نية وإخلاص..
أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه يعفركم إنه هو العفو الرحيم، وادعوه يستجب لكم إنه هو البر الكريم.

خطبة عن الأمانة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. الأمانة فضيلة من أشرف الفضائل، والعمل بها شرف وكرامة وتقوى وصلاح، وإيمان خالص لرب العالمين، ورحمة بالخالق، ومن عظم شأنها وجلال خطرها؛ أن عرَضَها الله تعالى على أعظم مخلوقاته، وحملها الإنسان، فقال سبحانه: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ وكان العرب يفتخرون بالأمانة ويعدونها مكرمة، حتى إنهم كانوا يطلقون على النبي صلى الله عليه وسلم - قبل بعثته - لقب "الأمين"؛ لما اشتهر عنه من الأمانة في القول والعمل والحال، فهو عليه الصلاة والسلام خير أمناء البشر، بشهادة أعدائه قريش.

والأمانة ضد الخيانة، وهي تطلق على كل ما عهد به إلى الإنسان من الواجبات الاجتماعية، والتكاليف الشرعية؛ كالعبادات، والودائع، ومن أعظم الودائع كتم الأسرار.

وجاء الأمر بحفظ الأمانات ورعايتها في قوله تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾ وقوله سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا؛ أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا؛ أَنْفَقَهُ اللَّهُ» وقال أيضاً: «إِذِ الْأَمَانَةُ إِلَيَّ مِنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

وتضييع الأمانة علامة على ضعف الإيمان؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ». بل هو من خصال المنافقين - عياداً بالله من هذا الخلق السيئ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَنْتَمِنَ خَانَ».

عباد الله.. إن مجالات الأمانة كثيرة ومتنوعة، فمن أهمها التكاليف والحقوق التي أمر الله تعالى برعايتها وصيانتها، مما هو مُتعلِّق بالدين، أو النفوس، أو العقول، أو الأعراض، أو الأموال.

أيها المسلمون.. إن الأمانة في العبادة أن تقوم بطاعة الله تعالى مُخلصاً له مُتبعاً لرسوله صلى الله عليه وسلم، فقد ائتمنتك الله تعالى على الطهارة قبل الصلاة، فأنت مؤتمن على صلواتك الخمس من حيث الوقت، فتؤديها في وقتها المشروع، ولا تؤخرها تكاسلاً وتهاوناً فتكون من الخاسرين. وزكاة مالك أمانة وكذا صومك أمانة وسر بين وبين ربك، والحج أمانة فتؤدي شعائره كما أمرك ربك، على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والأمانة في المعاملة بأن تُعامل الناس بما تُحب أن يُعاملوك وأن تكون حافظاً لحقوقهم المالية وغير المالية في كل ما استؤمنت.

ومن الأمانة بذل النصيحة لمن استنصح، وإبداء الرأي السديد لمن استشار؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

عباد الله.. ومن أعظم الأمانات: الأمانة في مجالات الواجبات الاجتماعية؛ فقد ائتمنتك الله تعالى على أبويك عند كبر سببهما وضعف قوتيهما، وعجزهما عن القيام بشؤونهما؛ قال سبحانه: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ فَمَنْ أَهْمَلْ أَبويه أو ضيعهما عند كبر سببهما؛ فقد خان الأمانة.

وأولادك أيضاً أمانة في عنقك، من حيث التربية والرعاية والنفقة، وحفظ إيمانهم وأخلاقهم، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾.

ونفسك التي بين جنبيك أنت مؤتمن عليها؛ لذا حذر الله تعالى من إزهاق النفس، بقوله سبحانه: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾

ومن الأمانات العامة التي يجب تقوى الله فيها: الوظائف بشتى أنواعها والمسؤوليات بمختلف صورها؛ فعن أبي ذرٍّ - رضي الله عنه - قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَيَّ مَنَكِبِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا»
ومن الأمانة العظيمة: أمانة الدعوة إلى الله تعالى، وحمل هذا الدين، وإبراز محاسنه العظام وفضائله الجسام، ومن الأمانة العظيمة على العلماء تبصير المسلمين بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وهدي صحابته رضي الله عنهم.

وعلى العلماء تحمُّل أمانة الفتوى، فعلى مَنْ صدرَّ نفسه للفتوى أن يعلم عِظَمَ الأمانة، اللهم وفقنا لأداء ما حملنا من أمانات على الوجه الذي يرضيك عنا، اللهم ولِّ على المسلمين خيارهم، واكفهم شرارهم، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه؛ إنه هو الغفور الرحيم.

خطبة التواصل الاجتماعي

في مواقع التواصل الاجتماعي ظواهر مؤذية .. ومظاهر مؤلمة ، اکتبي خطبة عن هذه الظاهرة .
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد

أخواتي الطالبات : إن ثورة التواصل الاجتماعي قد غيرت الأخلاق والسلوك وأنماط التعامل بين الناس، حتى قلبت حياتهم رأساً على عقب. فالبيوت الحية بحديث أهلها صمتت كأنها خالية من أهلها، ومنتديات الناس للحديث والمؤانسة اتخذ الناس بدلاً عنها مقاهٍ مظلمة كأنها مقابر، وحينما كانت الضوضاء تخرج من بيوت الأجداد والجدات في آخر الأسبوع حيث اجتمع الأولاد والأحفاد ذهبت هذه الحيوية والنشاط فيأتي كل واحد منهم يتأبط جهازه فيسلمون على بعض ثم يتخذ كل واحد منهم من كبير وصغير وذكر وأنثى زاوية من الغرفة أو المنزل فيعيش بجسده مع أهله، وأما روحه وعقله فمع من يحدث في جهازه، حتى إنه ليكلم فلا يسمع، ويُسأل فلا يجيب، ولا يتحرك من مكانه إلا بأن يتبرع أحدهم فيهره أو يحول بيده بين بصره وجهازه، وربما غضب من ذلك فإن كان دعي إلى عشاء رفضه غضبا وهو جائع.. وكم عطش من محادث وما علم أنه عطشان، وجاع ولم يدر أنه جوعان، فهو سادر في جهازه لا نائم ولا يقظان، ولا ذو عقل ولا سكران، يسمع ولا يسمع، ويشعر ولا يشعر، فحاله بين حالين .

إنها وسائل أدت في كثير من الأحيان إلى العقوق، فالجدة تسأل ولا أحد يجيبها، وتتحدث ولا أحد ينصت لها، أخذتهم أجهزتهم عنها.. حتى إذا شعرت أنه لا أحد ينصت لحديثها صمتت منكسرة .
ويكون الولد مع أمه أو أبيه لا يشاركه في مجلسه أحد غيره حتى إذا مضى وقت قليل على جلوسه أخرج جهازه ليشاركه معه في أمه أو أبيه، فينطق معه أو معها تارة، وينظر في جهازه تارة أخرى، ولو أنه أشرك أمه وأباه فيما يرى ويقرأ لسرهما بذلك، ولكنه لا يفعل ربما لأن ما يشاهده وما يقرؤه لا يسر ولا ينفع بل يضر ويحزن.

هذه الثورة العظيمة في التواصل بين الناس هي مما علم الله تعالى الإنسان، وما كان يظن الإنسان أن يصل إلى ما وصل إليه ﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، فإنها قربت البعيد، وكسرت جميع الحواجز، وألغت الحدود؛ فيحدث الواحد من شاء في أي وقت شاء، وبأي أسلوب شاء، لا يرده عنه شيء، ولا يحول بينهما حائل. إنها فتنة من فتن العصر جعلت كثيرا من الناس يعيش بشخصيتين متنافرتين؛ فهو الوقور الحيي أمام الناس الذي لا يقول بلسانه فحشا، لكن هذه الشخصية الحية تخلع الحياء إن كان الحديث بالأصابع، وكانت العين تتلقاه.. فما استحي منه اللسان والأذن كسرتة اليد والبصر.. وما راقب الله تعالى من راقب الناس.
إنه لا غناء لمواجهة هذه الفتنة التي عمت البيوت كلها عن زرع مراقبة الله تعالى ومحبته وتعظيمه، والخوف منه، ورجاء ما عنده، في نفوس الأبناء والبنات والزوجات والأخوات، وتعاهدهم بالموعظة والتذكير بين حين وآخر، وبأساليب متنوعة مشوقة، حتى يراقب كل واحد منهم نفسه، ويخاف الله تعالى أن يقارف إثما، وتوجيههم إلى استخدام التواصل الاجتماعي فيما ينفع ولا يضر، مع ملء أوقاتهم بما ينفعهم ويحد من عكوفهم على هذه الوسائل التي فتن الناس بها فافتنوا.

قال سفيان الثوري : عليك بالمراقبة ممن لا تخفى عليه خافية، وعليك بالرجاء ممن يملك الوفاء **وقال رجل للجنيد:** بم أستعين على غض البصر؟ فقال: بعلمك أن نظر الناظر إليك أسبق من نظرك إلى المنظور إليه.